التبيان

لعلامات السحرة والكهان

ويليه

صَبُّ الرَّصَاص

(ضَرْب الخَفِيف)

حَقِيقَتُه وَحُكْمُه

جَمَعَه وَأَعدَّه بحمدِ اللهِ وتوفيقِه

أبو عبد العزيز منير الجزائري

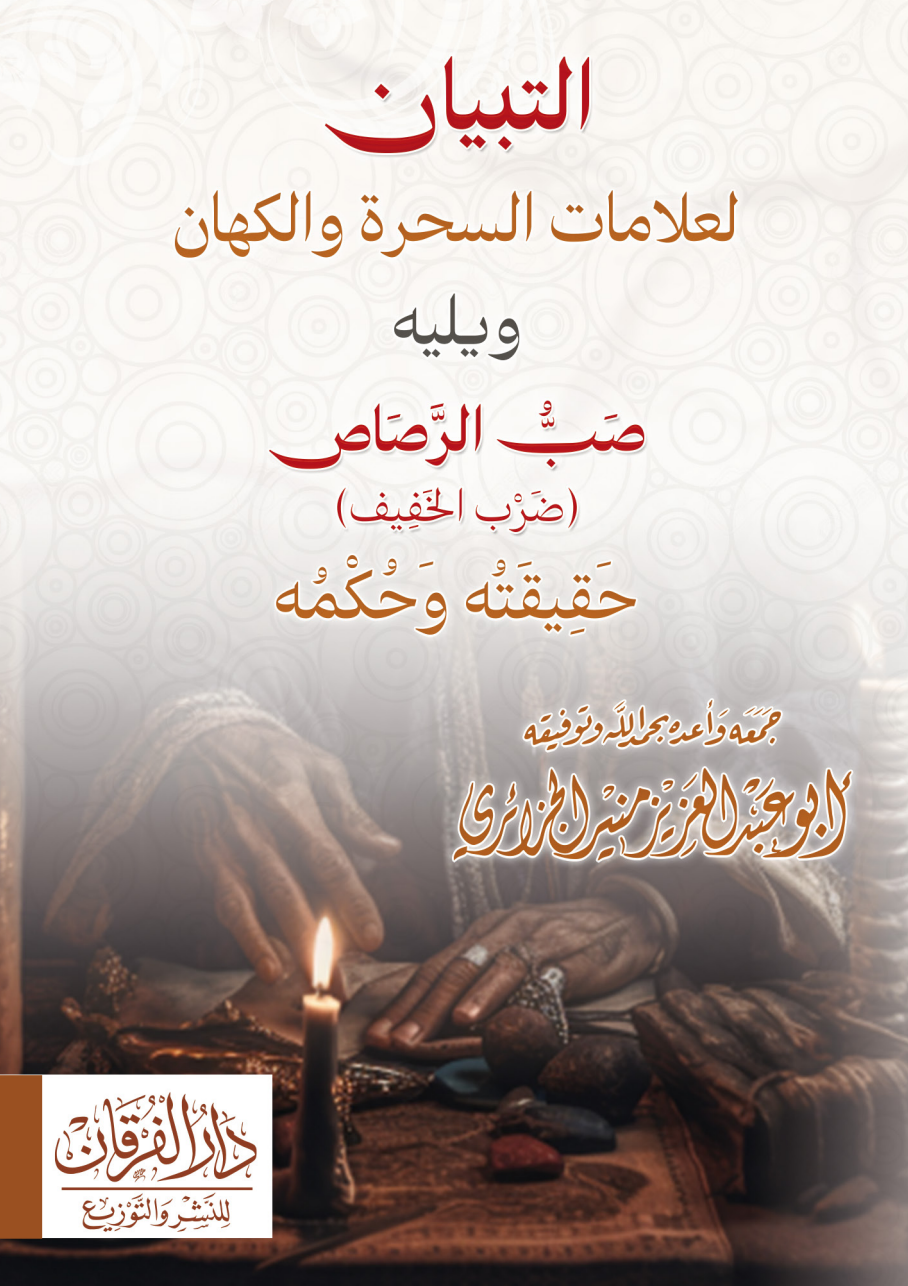

دار الفرقان
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

دار الفرقان للنشر والتوزيع

20 شارع أحمد حسينة - باب الواحي - الجزائر (العاصمة)

00213 (0) 556 96 58 10

dar.alfurquan@gmail.com

التبيان

لعلامات السحرة والكهان

جمعه وأعده بحمد الله وتوفيقه

أبو عبد العزيز منير الزاري

دار الفرقان

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحَمْدُ لله الَّذِي مَنْ توكَّل عليه كَفَاه، ومَنْ طَلَب الشِّفَاء منه شَفَاه، ومَنْ عَمِلَ بالأَسْبَاب النَّافِعَة صَلُح دِينُه ودُنْيَاه.

وأشهدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه ولا رَبَّ سِوَاه ، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسُوله وَ مُصْطَفَاه ، اللَّهُم صَلِّ وَسَلِّم عَلىٰ مُحَمَّد وَعَلىٰ آله وَأَصْحَابه، وَمَنْ اهْتَدىٰ بِهُدَاه . أما بعد:

فهذه صَيْحة نَذِير و صَرْخَة تَحْذير في بيان أهمّ علامات السَّحرة والكُهَّان الَّذِين أَصْبَحَت سلعتهم رائجة بين الناس في زمن قلَّ فيه العلم و كَثُر فيه الجهل بالدِّين، و أصبح كثير من الناس بين الحق والباطل لا يفرِّقُون، بل بالذهاب إلىٰ السَّحرة والعرَّافين يسارعون، فلحياة إخوانهم يدمِّرُون.

فالمُهمُّ عندهم تَحْصِيل المَرْغوب ودفع الكُروب ولو بالكفر و كبائر الذُّنُوب، والشِّرك بعلَّام الغُيُوب، و العياذ بالله.

إِخْوَانِي فِي الله:

* إنَّ السّحر مِنَ السّبع المُوبِقات: أي المُهْلكات التي تُهلك صاحبها في الدُّنيا والآخرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ** ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ ؟

قَالَ: « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَ التَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ**» رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

* و هو مِنْ نواقض الإسلام، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ ١٠٢].

* فالسَّحَرة والكهَّان و العرَّافُون مِعْوَل هدمٍ في المجتمع:

لعقائد النَّاس يهدمون، و لأموالهم يسرقون، وللشحناء والبغضاء ينشرون، فقد ورد الوعيد الشَّديد و التَّهديد الأكيد في

حق مَنْ أتىٰ عرَّافًا أو كَاهِنًا و لو لمجرَّد السُّؤَال:

فعَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَتَىٰ عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** » رواه مسلم (٢٢٣٠).

❁ أما من صدَّقهم فقد كَفَر و خَرَج من دائرة الإسلام، والعياذ بالله.

قال رسول الله ﷺ: « **مَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُول؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّد** » «السلسلة الصحيحة» (٣٣٨٧).

و الآن مع بيان علاماتهم : السَّاحر والكاهن والعرَّاف ومَنْ هم عَنْ شاكلتهم (المُنَجِّم الشُّوَّاف، الحَازي، القَزَّان، الشَفَّاي).

تنبيه: لا يُشترط أَنْ تتوفَّر فيهم كُلّ هذه الصِّفات.

١. أَنْ يسأل المَريضَ عَنْ اسمه واسم أمِّه، و أحيانا قَدْ يُخبر السَّاحرُ والكاهنُ الشَّخص باسمه، أو اسم أمِّه، أو البلد الَّذي جاء مِنْها أو المشكلة التي جاء من أجلها (باش يظن بلي يعرف الغيب، وفي الحقيقة الغيب ما يعلمه إلا ربي سبحانه)، وكلّ هذا بالاستعانة بالجنِّ والشياطين.

٢. أَنْ يطلب حيوانًا بصفة مُعيَّنة .

٣. أَنْ يطلب دمًا مِنْ ذبيحة تُذْبح ولا يُسَمَّىٰ عليها، ويُلَطَّخ الدَّم في أماكن الألم للمريض، أو يأمره أَنْ يرمي الذَّبيحة في

أماكن خربة أو عنْد حجر أو شـجر.

وقد يقول له: اذبح للجنّ الفلاني حَتَّىٰ يدعك و يرضىٰ عنك، وقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :« **لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ**» رواه مسلم (١٩٧٨).

٤. أَنْ يأمره أَنْ لا يمسَّ الماء لفترة مِنَ الزَّمن (أسبوعا أو شهرا..) و لو أَصَابَتْه جنابة.

٥. أَنْ يأمره أَنْ يَعْتَزل النَّاس فترة معيَّنة في غرفة مُظْلِمة (تسمىٰ عنْدَ النَّاس بالحجبة).

٦. أَنْ يطلب أَثَرًا مِمَّن يأتي إليه، كثوب، أو ملابس داخلية أو مشط أو أظافر أو شعر أو صورة.

٧. كتابةُ الطَّلاسم أو الرموز أو الحروف المقطَّعة أو الأرقام أو المربَّعات أو الدَّوائر ، عِلمًا أنَّ لكلِّ رمز معنىٰ معيَّنا.

٨. إعطاءُ المريض حِجَابا منه الصَّغير والكبير ، يكون بشكل مثلَّث ، أو مربَّع يُلَفّ في جلد أو قطعة فضة ، ويكون بداخله استغاثات شركيَّة، وأرقام أو حروف وقد يأمره السَّاحر أَنْ يعلِّقَه في عنقه أو في عضده أو يضعه تحت وسادته ، وفي بعض الأحيان قد يجعل معه شيئا مِنَ القرآن للتَّلبيس (باش يكلخ لهم)، و لإهانة القرآن والعياذ بالله، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ**» «السلسلة الصحيحة» (٤٩٢)[١].

[١]. قال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: «التَّميمة: خرزات كانت العرب تعلِّقها علىٰ أولادهم

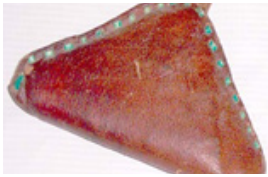

٩. إعطاء خيط من صوف أو حبل به عقد.

يتَّقون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام كما في « النهاية « لابن الأثير.

قلت: و لا تزال هذه الضلالة فاشية بين البدو و الفلَّاحين و بعض المدنيين و مثلها الخرزات التي يضعها بعض السائقين أمامهم في السيارة يعلقونها علىٰ المرآة ! و بعضهم يعلِّق نعلا في مقدمة السيارة أو في مؤخرتها ! و غيرهم يعلقون نعل فرس في واجهة الدار أو الدكَّان ! كل ذلك لدفع العين زعموا، و غير ذلك ممَّا عمَّ و طمَّ بسبب الجهل بالتَّوحيد، و ما ينافيه مِنَ الشركيات و الوثنيات التي ما بُعِثَت الرُّسل و أُنْزلت الكتب إلَّا مِنْ أجل إبطالها و القضاء عليها، فإلىٰ الله المشتكىٰ من جهلَ المسلمين اليوم، و بُعْدِهم عَن الدِّين» «السلسلة الصحيحة» (١/ ٤٩١).

١٠. يُعْطِي المريض أشياء يدفنها في الأرض.

١١. يُعْطِي المريض أوراقًا بها طلاسم أو أبخرة يحرقها ويتبخَّرُ بها وخاصة ما يسمىٰ عندنا (بالفاسوخ) وقد أفتىٰ علماؤنا بتحريم هذا العمل «فتاوىٰ اللجنة الدائمة (١/ ٢٧٥)»، و قد يكون هذا غالبًا وقت الغروب أو الإشراق أو القيلولة.

١٢. يكتبُ للمريض حروفا مقطَّعة في آنية، أو في طبق خزف أو في قطعة من خشب بمادة معيّنة تذاب أو بالزعفران ثم يأمر من يراجعه بإذابتها وشربها.

١٣. يُعْطَي من يراجعه من المرضىٰ أو غيرهم مَاءً يضع بداخله بعض الأوراق التي بها طلاسم واستغاثات شيطانية، ويأمره أَنْ يغتسل بِهَا في مكان مهجور خرب أو مقبرة مهجورة.

١٤. الخَطُّ علىٰ الرَّمل .

١٥. قراءة الكفّ والفنجان.

١٦. يضرب الكاهن بالحصىٰ أو الودع أو بنوىٰ التَّمر، أو بحبَّات الشَّعير علىٰ جلد السِّباع أو علىٰ قطعة قُمَاش منسوج مخصَّصٍ لهذا العَمَل.

١٧. صَبُّ الرَّصاص (*leplomb*) وهو ما يسمىٰ عندنا بضرب الخفيف، وقد تعجَّبتُ لمَّا سمعتُ أَنَّ بعض النساء الجاهلات يفعلن ذلك بسبب اعتقادهنَّ أنَّ هذا الفعل كانت تقوم به السّيدة فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بنت رسول الله ﷺ، علما أنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بريئة كبراءة الذئب من دم يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وهي أعلم وأتقىٰ وأنقىٰ من أَنْ تقوم بمثل هذه الخزعبلات.

١٨. إعطاؤه خاتما نُقِشَت عليه بعض الرُّموز والطلاسم .

١٩. قد يخرج الساحر أو الكاهن بمظهر المعالج بالأعشاب أو الراقي أو طبيب الأعشاب حتىٰ يخدع العوام وجهلة الناس، و قد يستخدم الخيوط الطويلة (يشبَّر) أو الملح (التسبيع بالملح) أو (يضرب الكارت)، فليتنبه.

٢٠. يأمره أَنْ يعلق خرزة زرقاء، أو ودعة في عنقه أو في دابته أو مركبته أو داخل بيته.

٢١. يأمره أَنْ يلبس ملابس معيَّنة في أيَّام معدودة ، وهذه الملابس قَدْ مُلِئت بالطَّلاسم والرُّموز.

٢٢. كتابة السَّاحر والعياذ بالله للقرآن بالنَّجاسات ودم الحيض، واحتقاره وامتهانه، وكذا كتابة بعض العبارات الشركية والرموز والاستغاثات والرسوم الخبيثة تعالىٰ الله عما يعمل الظالمون علوًّا كبيرا...

٢٣. يعطي السَّاحر أو الكاهن من يراجعه أشياء غريبة كبيض مكتوب عليه طلاسم، أو أقفال (رمانات) لُفَّت بالجلود و الطلاسم، وقد يدَّعي علاجه بالبيض: يأمر المريض بالإتيان بيضة ثم يُعَزِّم عليها، ويستخرج بها وفيها السِّحر الَّذي سُحر به المريض، ولا شك أَنَّ هذا الفعل لا يجوز خاصة وما يَصْحَبُه من استغاثات بالجنّ والشَّياطين.

٢٤. يأمره أَنْ يحمل جلد ذئب أو أسنانه، أو يربط خيوطًا سوداء في سيَّارته وكل هذا من التَّعلق بغير الله وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْه» «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٤٥٦).

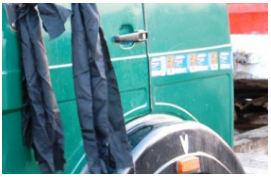

٢٥. يطلب أشياءً غريبة مِنْ باب التَّعجيز، حتَّىٰ إذا عجز المريض عَنْ الإتيان بها طَلَب منه السَّاحر مبلغًا كبيرًا مِنَ المال ، وقال له : أَنَا أُحْضِرُهَا لك مِنْ مَلِك الجان ، وَمِنْ أمثلة ذلك : أَنْ يطلب أحد عشر فأرا يصطادها وقت القيلولة، أو يطلب فأرا يتيما أو قردا أعمىٰ...الخ.

٦٢. يعطي بعض المرضىٰ مَاءً يأمره أَنْ يضعه تحت النُّجُوم، وهو ما يسمُّونَه (المَاء المنجَّم) وهو من أعمال السحرة.

٢٧. التَمْتَمَة وَتِلَاوَة العَزَائم والطلاسم غير المَفْهومة، وقد يدخل عليها شيئا من القرآن، وقد يقرأ القرآن بصوت مرتفع ثم تجده يتمتم ببعض العبارات

٢٨. يأمر المريض أَنْ يعقد خيوطا أو حبالا علىٰ شجرة معينة.

٢٩. يأمر المريض بأن يعلِّق السِّحر علىٰ الدواب أو الطيور أو الأشجار أو أَنْ يضعه في أماكن منزوية.

٣٠. استخدام الأبراج الفلكية (القوس، الجدي ، الدلو...) مدَّعِيًا معرفة مستقبل الشخص.

٣١. إيقاد الشُّمُوع الملوَّنة (البيضاء،الحمراء، الخضراء)، و استخدام كرة زجاجية..و غيرها من الأشياء الغريبة.

وقبل الختام: هذا نداء حاني إلى كل إخواني:

❁ أَلَا فليحذر كُلُّ مسلم ومسلمة مِنْ أَنْ يسلُكَ هَذَا المسلك الخطير، وهو طَرق أبواب السحرة والكهان مهما كان، فإنَّ فيه إذاية للخلق، و سبب لسَخَط وغَضَب الخالق..

أيا عبد الله، أيا أمة الله، يا من سوَّلت لك نفسك أَنْ تعمل هذا العمل.. البدار البدار بالتوبة و الأوبة إلىٰ العزيز الغفَّار..

الآن الآن إذا كان عندك طلسم أو حجاب أو ودعة أو خيط ففكه وارم به، والتجئ إلىٰ ربك القادر علىٰ كل شيء..

❁ علق قلبك بربك، وفوَّض أمورك إليه، و توكَّل عليه؛ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [سُورَةُ الطَّلَاقِ: ٣].

« أي: كافيه الأمر الذي توكَّل عليه به، وإذا كان الأمر في كفالة الغني القوي العزيز الرحيم، فهو أقرب إلىٰ العبد من كل شيء» «تيسير الكريم الرحمن» (ص٨٦٩).

وقفة: ربَّاه ربَّاه

هنيئا لمن وقف بباب ربه و دعاه و ناجاه: ربَّاه ربَّاه..

فكم من مريض شفاه؟! وكم من سائل أعطاه؟! وكم من فقير أغناه؟! وكم من محتاج كفاه؟! فلا إله إلا الله و لا ربَّ سواه.

شرح الله صدورنا وصدورك للإيمان و جعلنا من التائبين، كما أسأله أن يغفر لنا أجمعين.

وفي الختام:

نختم بكلام نفيس من الإمام المصلح عبد الحميد بن باديس رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذ يقول في تفسير قول الله تعالىٰ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [سُورَةُ الإِسْرَاءِ].

«نتناول القرآن العظيم دواءً من عند ربنا، شفاءً لأمراض عقولنا، وأمراض نفوسنا، وأمراض مجتمعنا، فنتطلب ذلك منه بتدبر آياته وتفهم إشاراته ووجوه دلالاته، وشفاء أيضًا لأبداننا فنفعل كما كان يفعل النبي ﷺ ... وانتهىٰ إليه علمنا.

غير مقصرين ولا غالين وعلىٰ ربنا متوكلين، سائلين أن يشفينا بالقرآن الكريم أجمعين آمين يا رب العالمين» «مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير» (١/ ٣٦١).

وَصَلَّىٰ الله عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.

صَبُّ الرَّصَاص

(ضَرْب الخَفِيف)

حَقِيقَتُه وَحُكْمُه

جمعه وأعده بحمد الله وتوفيقه

أبو عبد العزيز منير الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ توكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاه، ومَنْ طَلَبَ الشِّفَاءَ مِنْهُ شَفَاه، ومَنْ عَمِلَ بِالأَسْبَابِ النَّافِعَةِ صَلُحَ دِينُه ودُنْيَاه.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه ولا رَبَّ سِوَاه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه وَمُصْطَفَاه، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ اهْتَدَىٰ بِهُدَاه. أَمَّا بَعْدُ:

إِخْوَانِي فِي الله..إِنِّي أُحِبُّكُمْ فِي الله.

«إِنَّ القُرْآنَ العَظِيم يَقُصُّ عَلَيْنَا فِي جَلَاءٍ وَوُضُوحٍ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ الأَنْبِيَاءُ وَالمُرْسَلُونَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين **هُوَ تَوْحِيدُ الله**، وَأَوَّل مَا يُنْكِرُونَهُ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ **الشِّرْكَ وَمَظَاهِرهُ**، وَعَلَىٰ حُكْمِ هَذِه السُّنَّة الرَّشِيدَةِ جَاءَتْ بِعْثَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّين ﷺ ؛ فَعُنِيَتْ بِالدَّعْوَةِ إِلَىٰ التَّوْحِيدِ، وَالتَّحَرُّزِ مِنَ الشِّرْكِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِشِدَّةِ الحَاجَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِ، وَإِنَّكَ لَتَجِدُ تِلْكَ العِنَايَةَ ظَاهِرَةً فِي الكِتَابِ وَأَطْوَارِ البِعْثَةِ وَأَرْكَانِ الدِّينِ»«الشِّرْكُ

وَمَظَاهِرُهُ» (ص٤٤).

وَلِهَذَا كَانَتْ نِعْمَةُ التَّوْحِيدِ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ يَحْرِصُ المُسْلِمُ كُلَّ الحِرْصِ عَلَىٰ المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا وَأَنْ لَا تَشُوبَهَا شَائِبَة (صَغُرَتْ أَمْ كَبُرَتْ).

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ۝٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٣﴾ [سُورَةُ النَّحْلِ].

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ رَجَب رَحِمَهُ اللهُ:

«وَفِي هَذِهِ الآيَةِ أَوَّل مَا عَدَّدَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ مِنَ النِّعَمِ فِي سورة النِّعم الَّتِي تُسَمَّىٰ ﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾، وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَة رَحِمَهُ اللهُ: (مَا أَنْعَمَ الله عَلَىٰ عَبْدٍ مِنَ العِبَادِ نِعْمَةً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ عَرَّفَهُمْ لَا إِلَه إِلَّا الله »«كَلِمَةُ الإِخْلَاص وَتَحْقِيقُ مَعْنَاهَا »(ص٥٣).

«وَلَا رَيْبَ أَنَّ فِي مَعْرِفَةِ المُسْلِمِ (لِنَوَاقِضِهَا وَنَوَاقِصِهَا) فَائِدَةً عَظِيمَةً فِي الدِّينِ، إِذَا عَرَفَهَا مَعْرِفَةً يَقْصِدُ مِنْ وَرَائِهَا السَّلَامَةَ مِنْ هَذِهِ الشُّرُور، وَالنَّجَاةَ مِنْ تِلْكَ الآفَات، وَلِهَذَا فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ الشِّرْكَ وَالكُفْرَ وَالبَاطِلَ وَطُرُقَهُ وَأَبْغَضَهَا وَحَذِرَهَا وَحَذَّرَ مِنْهَا

وَدَفَعَهَا عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَدَعْهَا تَخْدِشُ إِيمَانَهُ، بَلْ يَزْدَادُ بِمَعْرِفَتِهَا بَصِيرَةً فِي الحَقِّ وَمَحَبَّةً لَهُ، وَكَرَاهَةً لِتِلْكَ الأُمُورِ وَنُفْرَةً عَنْهَا كَانَ لَهُ فِي مَعْرِفَتِهِ هَذِهِ مِنَ الفَوَائِدِ وَالمَنَافِعِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الله.. إِذْ إِنَّ المُسْلِمَ كَمَا أَنَّهُ مُطَالَبٌ بِمَعْرِفَةِ سَبِيلِ الخَيْرِ لِيُطَبِّقَهَا، فَهُوَ كَذَلِكَ مُطَالَبٌ بِمَعْرِفَةِ سُبُلِ الشَّرِّ لِيَحْذَرَهَا، وَلِهَذَا ثَبَتَ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «**كَانَ الصَّحَابَةُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٦٠٦)، و رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٤٧).

وَلِهَذَا أَيْضًا قِيلَ:

عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلشَّرِّ وَلَكِنْ لِتَوَقِّيهِ

وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ الشَّرَّ مِنَ النَّاسِ يَقَعْ فِيهِ

وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ بِهَذِهِ الحَال وَعَلَىٰ هَذَا القَدْر مِنَ الأَهَمِّيَّةِ **فَإِنَّ الوَاجِبَ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَ الأُمُورَ الَّتِي تُنَاقِضُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله لِيَكُونَ مِنْهَا عَلَىٰ حَذَرٍ**»«فِقْهُ الأَدْعِيَة وَالأَذْكَار» (١/ ١٧١).

وَمَنِ الأُمُورِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ مِنْ نَوَاقِضِ الإِسْلَامِ وَمِنْ أَسْبَابِ

الخُرُوجِ مِنْهُ وَالعِيَاذُ بالله إِتْيَانُ الكُهَّان وَالعَرَّافِين (كالشُّوَّافة، وَالقَزَّانة..) وَسُؤَالِهِمْ وَتَصْدِيقِهِمْ فِي ادِّعَائِهِمْ فِي مَعْرِفَتِهِمْ لِلْغَيْبِ:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطِيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكِهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ.. وَمَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ** ٤» رَوَاهُ البَزَّار فِي «مُسْنَدِه» (٣٥٧٨)، وَالطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَمِ الكَبِير»(٣٥٥)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح التَّرْغِيب»(٣٠٤١).

وَذَلِكَ لِأَنَّ الغَيْبَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الله ﷻ، وَمَنْ ادَّعَىٰ عِلْمَهُ فَقَدْ كَذَّبَ القُرْآنَ الكَرِيمَ الَّذِي نَفَىٰ العِلْمَ بِهِ لِأَحدٍ إِلَّا لله ﷻ.

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥﴾ [سُورَةُ النَّمۡلِ].

تَحْذِيرٌ:

«الله هُوَ المُتَفَرِّدُ بِعِلْمِ الغَيْبِ؛ فَمَنْ ادَّعَىٰ مُشَارَكَتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِكِهَانَةٍ أَوْ غَيْرِهَا أَوْ صَدَّقَ مَنْ يَدَّعِي ذَلِكَ؛ فَقَدْ جَعَلَ لله شَرِيكًا فِيمَا هُوَ مِنْ خَصَائِصِهِ، وَهُوَ مُكَذِّبٌ لله وَلِرَسُولِه.

وَكَثِيرٌ مِنَ الكِهَانَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِالشَّيَاطِينِ لَا تَخْلُو مِنَ الشِّرْكِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَىٰ الوَسَائِطِ الَّتِي يُسْتَعَانُ بِهَا عَلَىٰ دَعْوَىٰ العُلُومِ الغَيْبِيَّةِ.

فَالكِهَانَةُ شِرْكٌ مِنْ جِهَةِ دَعْوَىٰ مُشَارَكَةِ الله فِي عِلْمِهِ الَّذِي اخْتَصَّ بِهِ، وَمِنْ جِهَةِ التَّقَرُّبِ إِلَىٰ غَيْرِ الله»«الإِرْشَاد إِلَىٰ صَحِيحِ الاعْتِقَاد» (ص١٣٧).

تَفْصِيلٌ:

قَالَ العَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِين رَحِمَهُ اللَّهُ:«الَّذِي يُصَدِّقُ الكَاهِنَ فِي عِلْمِ الغَيْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلَّا الله، فَهُوَ كَافِرٌ كُفْرًا أَكْبَر مُخْرِجًا مِنَ المِلَّةِ، وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا وَلَا يَعْتَقِدُ أَنَّ القُرْآن فِيهِ كَذِبٌ، فَكُفْرُهُ كُفْرٌ دُونَ كُفْر»«مَجْمُوعُ فَتَاوِيه» (٩/ ٥٣٨).

وَمِنْ أَهَمِّ الطُّرُقِ الَّتِي أَصْبَحَتْ وَاسِعَةَ الانْتِشَارِ وَخَاصَّةً عِنْدَ بَعْضِ النِّسَاءِ هدانا الله وإياهن اسْتِعْمَالُ صَبِّ الرَّصَاص [bmolp el] (ضَرْبُ الْخِفِيف كَمَا يُسَمُّونَهُ)، بِحُجَّةِ التَّدَاوِي أَوْ لِجَلْبِ الحَظِّ (الزَّهْر)، أَوْ لِمَعْرِفَةِ الأُمُورِ الغَيْبِيَّةِ وَالمُسْتَقْبَلِ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ.

وَإِنْ تَعْجَب وَحُقَّ لَكَ أَنْ تَعْجَب أَنَّ الكَثِير مِنْهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ الحُكْمِ الشَّرْعِيِّ وَإِنَّمَا المُهِمُّ عندهم هُوَ تَحْصِيلُ المَرْغُوبِ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ كَانَتْ؛ كُلُّ هَذَا عَلَىٰ حِسَابِ الدِّين وَالله المُسْتَعَان.

وَمِنَ العَجَائِبِ (وَالعَجَائِبُ جمَّة) أَنَّ بَعْضَهُمْ مِمَّنْ يُنْصَحُ بِتَرْكِ هَذَا المُنْكَرَ، لَا يَجِدُ لِفِعْلِهِ الشَّنِيع حُجَّةً وَلَا دَلِيلًا يُسَوِّغُ لَهُ هَذَا الفِعْلَ؛ فَرَاحُوا يَبْحَثُونَ عَلَىٰ خُرَافَاتٍ وَادِّعَاءَاتٍ، يَقُولُونَ (مَثَلًا): فَاطِمَةُ رضي الله عنها بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ كَانَتْ تَفْعَلُهُ!! ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥﴾ [سُورَةُ الكَهْفِ].

فَدِينُ المُسْلِم أَغْلَىٰ مِنْ أَنْ يُضَيَّع بِمِثْلِ هَذِهِ التُّرَّهَات وَالخُزَعْبَلَات وَالكَذِبَات مِنْ ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ﴾ [سُورَةُ الأَنْعَامِ: ١١٢].

وَقَدْ وَرَدَ سُؤَالٌ لِلْشَّيْخِ العَلَّامَةِ أَحْمَد حَمَّانِي رَحِمَهُ اللهُ فِيمَا يُشَابِهُ هَذِهِ المَسْأَلَة فَقَالَ:

«لَا صِحَّةَ لِمَا ذَكَرْتِ عَنْ السَّيِّدَةِ فَاطِمَة (رضي الله عنها)، فَقَدْ كَانَتْ فِي حَيَاةِ أَبِيهَا مُشْتَغِلَةً بِتَرْبِيَةِ أَبْنَائِهَا وَخِدْمَةِ زَوْجِهَا، وَلَا تَتَّصِلُ بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُوهَا عليه الصلاة والسلام

لَـمْ تَعِشْ بَعْدَهُ سِوَىٰ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَمَاتَتْ، **وَلَمْ يَرْوِ أَحَدٌ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي** ... » «فَتَاوَىٰ الشَّيْخ العَلَّامَة أَحْمَد حَمَّانِي» (٢/ ٣٤٩).

لَقَدْ ذَكَرَ عُلَمَاؤُنَا أَنَّ الغَالِبَ فِي مُسْتَخْدِمِي صَبِّ الرَّصَاصِ لَيْسَ مُجَرَّد (إِذَابَة وَصَبّ..) كَمَا يَتَصَوَّرُهُ بَعْضُهُمْ؛ بَلْ هُوَ فِي الغَالِبِ اسْتِعَانَةٌ بِالشَّيَاطِينِ.

قَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيم آل الشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: «صَبُّ الرَّصَاصِ بِمُجَرَّدِهِ لَا يَكُونُ شَيْئًا، لَا يَصِيرُ شيئًا إِلَّا بَعْدَ مُخَالَطَةٍ وَاسْتِمْتَاعٍ مِنَ الشَّيَاطِين، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ لَهَا ظُهُورٌ فِيمَا لَهُ رَوَغَانٌ وَرَوَجَانٌ، فَالحَاصِلُ أَنَّهُ أُمُورٌ شَيْطَانِيَّةٌ مَحْضَةٌ» «مَجْمُوعُ فَتَاوِيه»(١/ ١٤٤).

وَعَلَيْهِ فَإِنَّهُ «لَا يَجُوزُ.. أَنْ يُخْضَعَ لِمَا يَزْعُمُونَهُ عِلَاجًا مِنْ صَبِّ رَصَاصٍ وَنَحْوِهِ عَلَىٰ (الرَأْسِ) فَإِنَّ هَذَا مِنَ الكِهَانَةِ، وَرِضَاهُ بِذَلِكَ مُسَاعَدَةٌ لَهُمْ عَلَىٰ الكِهَانَةِ وَالاسْتِعَانَةِ بِشَيَاطِينِ الجِنِّ» «فَتَاوَىٰ اللَّجْنَة الدَّائِمَة» (١/ ٥٥٩).

وَقَدْ يَدَّعِي بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا مِنَ التَّدَاوِي مِنَ السِّحْرِ وَالعَيْنِ وَالحَسَدِ!!

قَالَ العَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِين رَحِمَهُ اللَّهُ: «مِنْهَا أَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِطِسْتٍ فِيهِ مَاء، وَيَصُبُّونَ فِيهِ رَصَاصًا، فَيَتَكَوَّنُ هَذَا الرَّصَاصُ بِوَجْهِ السَّاحِرِ، أَيْ: تَكُونُ صُورَةَ السَّاحِرِ فِي هَذَا الرَّصَاص، وَيُسَمُّونَهَا العَّامَةُ عِنْدَنَا (صَبّ الرَّصَاص)، وَهَذَا مِنْ أَنْوَاعِ السِّحْرِ المُحَرَّمِ، وَقَدْ تَبَرَّأَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ فَاعِلِهِ» «القَوْلُ المُفِيد» (١/ ٥٤٣).

إِخْوَانِي فِي الله:

لَقَدْ نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَىٰ بِشَيْءٍ مُحَرَّمٍ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الله خَلَقَ الدَّاءَ وَالدَّوَاء، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَتَدَاوَوْا بِحَرَام» رَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي «المُعْجَمِ الكَبِير» (٦٤٩)، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِي فِي «صَحِيح الجَامِع» (١٧٦٢).

فَكَيْفُ يُطْلَبُ الشِّفَاءُ بِالإِتْيَانِ إِلَىٰ السَّحَرَةِ وَالكُهَّان، وَالله هُوَ الشَّافِي؟!

وَهُوَ جَلَّ جَلَالُهُ الكَافِي؟!

وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ المُعَافِي؟!

أَتَطْرُقُ أَبْوَابَ السَّحَرَةِ وَالكُهَّان..وَتَغْفلُ عَنْ دُعَاءِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَن؟!

أَتَذْهَبُ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ الفُجَّارِ الأَشْرَارِ.. وَاللهِ سُبْحَانَهُ مُدَبِّرِ الكَوْنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟!

فَبَعْدَ هَذَا الجُرْمِ الجَسِيمِ.. أَيْنَ تَعْظِيمُ العَظِيمِ حِينَ تَتَعَاوَنُ مَعَ ذَيَّاكَ المُجْرِمِ الأَثِيمِ، وَصَدَقَ اللهِ العَظِيمِ فِي قُرْآنِهِ الكَرِيمِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [سُورَةُ الأَنْعَامِ: ٩١].

أَخِي فِي اللهِ.. أُخْتِي فِي اللهِ..

احْذَرُوا أَنْ تَبِيعُوا دِينَكُمْ بِدُنْيَاكُمْ، وَآخِرَتَكُمْ بِهَوَاكُمْ..حَصِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِتَوَكُّلِكُمْ عَلَىٰ رَبِّكُمْ ﷻ، وَبِالالْتِجَاءِ لِرَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِالأَذْكَارِ الثَّابِتَةِ وَالدُّعَاءِ، وَمِنَ الاكْثَارِ مِنْ تِلَاوَةِ القُرْآنِ ، وَلْتَكُنْ سَلَامَةُ الاعْتِقَادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالفَسَادِ، وَزَكَاةُ النَّفْسِ وَطَهَارَةُ القَلْبِ مِنْ أَوْلَىٰ الأَوْلَوِيَاتِ، وَشِفَاؤُهَا أَهَمُّ الاهْتِمَامَاتِ.

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [سُورَةُ يُونُسَ].

قَالَ العَلَّامَةُ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَادِيس رَحِمَهُ اللهُ: « (القُرْآنُ) شِفَاءٌ لِأَهْلِ الإِيمَانِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ فَإِنَّهُمْ بِإِعْرَاضِهِمْ عَنْهُ كَانُوا مِنَ الخَاسِرِينَ، وَجَاءَتْ (هَذِهِ الآيَةُ) بِتَقْيِيدِ الشِّفَاءِ بِهَا فِي

الصُّـدُورِ الَّـذِي هُـوَ العَقَائِد، لِأَنَّ ذَلِكَ هُـوَ المَقْصُـودُ الأَوَّل مِـنْ هِدَايَـةِ القُـرْآن، وَأَصْـلٌ لِغَيْـرِهِ؛ فَإِنَّـهُ إِذَا شُـفِيَتْ الصُّـدُورُ مِـنْ عَقَائِدِ السُّـوءِ وَنَزَغَـاتِ الشُّـكُوكِ وَاعْتَقَدَتْ الحَـقَّ وَارْتَبَطَتْ عَلَىٰ اليَقِين زَكَتْ النُّفُوسُ وَاسْـتَقَامَ سُـلُوكُ الإِنْسَانِ .. وَرَقَىٰ دَرَجَاتِ الكَمَالِ، فَلَا يُنَافِي ذَلِكَ أَنَّ القُرْآنَ شِفَاءٌ أَيْضًا لِلنُّفُوسِ مِنْ سَيِّءِ الأَخْلَاقِ .. وَلَا يُنَافِي أَيْضًا حُصُـول الشِّـفَاءِ لِلْأَبْدَانِ بِالقُـرْآنِ فِي بَعْـضِ الأَحْـوَالِ كَمَـا هُوَ مُقْتَضَىٰ الإِطْلَاقِ أَيْضًا ..وَإِنْ كَانَ هَذَا لَيْسَ هُوَ المَقْصُـودُ بِالقَصْـدِ الأَوَّلِ مِـنْ شِـفَاءِ القُرْآنِ»«آثَارُه»(١/ ٣٢٩) (بِتَصَرُّفٍ يَسِير).

وَفِي الأَخِير:

قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾ [سُورَةُ المَائِدَة].

هَـذَا نِـدَاءُ نُصْـحٍ وَتَذْكِير، وَتَوْضِـيحٍ وَتَحْذِير إِلَـىٰ مَـنْ جَعَـلَ الحَـرَامَ يُخَالِـطُ مَالَـهُ بِمُعَاوَنَتِـهِ وَإِعَانَتِـهِ لِمَـنْ يَذْهَـبُ إِلَـىٰ السَّـحَرَةِ وَالكُهَّانِ وَالمُشَـعْوِذِين؛ إِمَّا بِبَيْعِ مَا يَحْتَاجُونَهُ: (رَصَاص، أَعْشَابٌ أَوْ حَيَوَانَـات)، وَإِمَّـا بِإِيصَالِهِـمْ إِلَيْهِـمْ كَأَصْحَـابِ سَيَّارَاتِ الأُجْرَةِ

(تَاكْسِي)، أَوْ بِكِرَاءِ الدَّكَاكِينِ لَهُمْ.. فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ مِنَ التَّعَاوُنِ عَلَىٰ الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ، وَعَلَىٰ إِذَايَةِ أَهْلِ الإِيمَانِ، وَالإِسْهَامِ فِي هَدْمِ مُعْتَقَدَاتِ أَهْلِ الإِسْلَامِ، وَإِدْخَالِهِمْ فِي هَذَا المُسْتَنْقَعِ الوَخِيمِ وَالعِيَّاذُ بِالله.

لِأَنَّ الوَسَائِلَ لَهَا أَحْكَامُ المَقَاصِدِ، فَمَا أَدَّىٰ إِلَىٰ حَرَامٍ فَهُوَ حَرَامٌ.

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: «لَمَّا كَانَتْ المَقَاصِدُ لَا يُتَوَصَّلُ إِلَيْهَا إِلَّا بِأَسْبَابٍ وَطُرُقٍ تُفْضِي إِلَيْهَا كَانَتْ طُرُقُهَا وَأَسْبَابُهَا تَابِعَةً لَهَا مُعْتَبَرَةً بِهَا... إِذَا حَرَّمَ الرَبُّ تَعَالَىٰ شَيْئًا وَلَهُ طُرُقٌ وَوَسَائِلُ تُفْضِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُحَرِّمُهَا وَيَمْنَعُ مِنْهَا تَحْقِيقًا لِتَحْرِيمِهِ وَتَثْبِيتًا لَهُ وَمَنْعًا أَنْ يَقْرُبَ حِمَاه..» «إِعْلَامُ المُوَقِّعِين» (٣/ ١٣٥).

فَإِلَىٰ كُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِ الآثَامِ، وَالمَعَاصِي العِظَامِ.. اسْأَلْ نَفْسَك:

«كَمْ فِي كِتَابِكَ مِنْ زَلَل؟

كَمْ فِي عَمَلِكَ مِنْ خَلَل؟

هَذَا وَقَدْ قَرُبَ الأَجَل إِي وَالله أَجَل.

كَمْ ضَيَّعْتَ وَاجِبًا وَفَرْضًا؟

وَنَقَضْتَ عَهْدًا مُحْكَمًا نَقْضًا، وَأَتَيْتَ حَرَامًا صَرِيحًا مَحْضًا»«التَّبْصِرَة»(ص٥٤٧).

ثُمَّ أَجِبْ نَفْسَك، وَذَكِّرْهَا بِكَلَامِ رَبِّك ﷻ:

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ].

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاء مِنْهَا وَالأَمْوَات إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيم.

وَصَلَّىٰ الله عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.

مُحِبُّكُم فِي الله

أبو عبد العزيز منير الجزائري

abou-abdelaziz@hotmail.fr

صَدَرَ للمؤلف

ISBN 978-9931-616-84-9
9 789931 616849